إذا تغربت عن قوم وقد قدروا
ألا تفارقهم فالراحلون هُمُ
المتنبي

الوطن AL WATAN

ملحق ثقافي يومي

الأربعاء ١٩ من شوال ١٤٢٨ هـ. الموافق ٣١ من أكتوبر ٢٠٠٧م. العدد: (٨٨٦١). السنة الـ ٣٧

WEDNESDAY 31 OCTOBER 2007 - NO: (8861) - VOL37

الاغتراب الثقافي للذات العربية: كتاب قيم من تأليف الدكتور حازم خيري وهو عبارة عن دراسة علمية جادة حول موضوع الاغتراب الثقافي أشبعها المؤلف بالكثير من الأطروحات الهامة وقامت دار العالم الثالث بإخراجه في طبعة مميزة.■

صوت

قنديل

سميرة الخروصي *

■ (قنديل): كان الأسلاف كما يشاع في الروايات القديمة عادة ما يقضون ليلهم في كوخ، أو ربما عريش، في طرفه (قنديل)، ينزّ بقربه مهد طفل، أو مصحف، أو قربة ماء . هذا (القنديل) ما أجمله، لكأنه لو عبر الخيال يأتي كطفل من الضوء تحرش في غبش الحكايا، منفيا من متاهة الليل، فشكله المتأرجح عاليا قد يخبئ وجها، سرا، أو روحا تمّسي لكنها تغفو بعد أن يطفئ هذا (القنديل) ضوءه، هذي ليله، ولحن نايه المورق في الجدار ـ نعم ـ فنحن نتفيأ من ضوءه شجرا، فتحت ضلالها تسرد الحكايات الطويلة، حكايات العجائز،

وبعض المتعبين من سفر طويل، والذين رأوا يوما عبور الأولياء !!!. ربما نحن لم نعش زمن (القناديل) لكننا عشنا الخيال وأشياء أخرى كثيرة ! ففي وجهه تغفو حكاية صغيرة ، تأخذنا صعودا نحو الخيال، فأي جنة، و أي شاطئ، وأي صحراء قد تفيق في داخل ذاك (القنديل) المتروك زينة ربما في واجهة محل! . لا أدري لكنه لم يفارق الزمن القديم، لم يوحي في شكله الجميل سوى أنه يستحق زاوية في منزل من قصب، أو عريش بحارة قدامى ، – لا– ربما في شكله من الداخل سحر كهف يأخذنا نحو القاع !! . رائع هو لو كان يرشق بلاط "قيصر" في بهوه قصره المرصع بالمرجان بالنور، فلقد انتهى زمن (القناديل) الآن

وأصبح زينة مكتبة أصحاب الذوق الكلاسيكي (يا عيني) حتى الذين لا يحبون ضوء "الثريات" ، اختاروا ضوء "الأبجورات" الأوروبية الهيئة كبديل، و(القنديل) ماذا عنه! أليس جميلا لو علق في مجلس "السبلة" السمراء !!! –(ياللقنديل) لو يعرفون ما(القنديل). ألم يستوقفك حقا شكله وهو معروض للبيع في واجهة المحلات اللاذعة الأسعار ـ حدّ ـ الجمر، رحم الله المارة بجانبه، فكلهم من ذوي الوجوه الحمراء المبقعة الذين نبحث نحن في الركن البعيد عن شمعهم المعطر بالليمون والبرتقال، أما (القنديل) فلا رائحة له ـ يالنا نحن ـ فلم نلمح أن النخلة في داخله باسقة !!. ميئوس منا تماما !!

(قنديل) : كان في العالم رسام كل لوحاته عبارة عن (قناديل) (فالقنديل) امرأة يحبها حد الجنون – هكذا يقول هو – فتارة (قنديله) يكون جاثم قرب موجة بحر، وضوءه عباءة كأنها الأصيل يأتي لينتصف الليل ! . تدهشك تلك التنقلات الغريبة في رحلاته مع (القناديل)، فتارة أخرى يكون له (قنديل) صغير يتربع طاولة خزف دائرية في ركن مظلم و (القنديل) فقط هو من يطرق ضوء الباب. وفي أحدى لوحاته كان هناك (قنديل) وحيد، لا ندري ما سر فراشة البلوط النائمة فوق رأسه، وما سر الوردة الحمراء النائمة بجانبه، وضوءه يخاطب قطرة الندى في الوردة الحمراء " قطرة الندى " كانت دمعة امرأة! . (القنديل) وحده فقط من يعرف السر، ومن يفك الرموز في لغز الحكاية.

يقال بأن الرسام كان يصحو عند آخر نجمة من الهزيع الأخير ، كي يرسم لوحاته متفيئا ضوء (قنديله) في غرفته المليئة بفوضى لوحاته (القنديلية) التي تفجر فيه هذا النزق من الإلهام ، فيرسم بعدها ما يرسم من أحلام (القناديل) ، ينفض منها سنين الغبار، وينثر حولها فراشات الضوء، ويحصدها مع باقي لوحاته، وقد كان في كل صحو هناك مولد (لقنديل) آخر لكنها ليست آخر (القناديل) طبعا !!!.■

* شاعرة عمانية

بيت على تليفزيون سلطنة عمان ..

تجربة جديدة للشعر الشعبي في برنامج «بوح القصيد»

■ الشاعر حمد الخروصي ضيفا على البرنامج

■ خميس المقيمي أثناء تقديم البرنامج

■ بدأ مؤخرا بث أولى حلقات البرنامج الشعري (بوح القصيد) عبر تليفزيون سلطنة عمان في البرنامج الأول وهو من تقديم الشاعر خميس المقيمي وإخراج سعيد موسى ، البرنامج يبث كل ثلاثاء بعد أخبار العاشرة ويعاد مساء يوم الخميسوظهر يوم الجمعة ، حيث يستضيف البرنامج في كل حلقة شاعر عماني ساهم بفعالية في الساحة من خلال قصيدته ومساهمته الشخصية في إثراء الحركة الشعرية بالسلطنة حيث يتم أستعراض بعض جوانب مسيرته الشعرية وعذوبة قصائده في شكل إخراجي رائع ، في محاولة لتسليط الضوء على شعراء النبط في السلطنة من خلال هذا البرنامج الجديد الذي يوثق شعراء كل مرحلة على حدة من المراحل التي مرّت وتبلورت بها تجربة الشعر الشعبي السلطنة ويعد هذا البرنامج من البرامج المرتقبة التي تنتظرها الساحة الشعرية الشعبية في السلطنة والذي تم تصويره مسجلا في العديد من الأماكن المتميزة من أجل الارتقاء به وسوف يواصل بث حلقاته يوم الثلاثاء من كل أسبوع على أن يعاد بثه يوم الخميس والجمعة بحسب الأوقات المحددة . ■

غداً افتتاح مهرجان الموسيقى العربية بالقاهرة

القاهرة ـ الوطن:

■ يفتتح الفنان فاروق حسني وزير الثقافة غدا على المسرح الكبير بدار الاوبرا المصرية فعاليات الدورة الـ١٦ لمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية ، بحضور الدكتور عبد المنعم كامل رئيس الاوبرا والدكتورة رتيبة الحفني مقرر وأمين عام المهرجان والمؤتمر.

وسيشارك في المهرجان ١٥ فنانا يمثلون سبع دول عربية وأوروبية.وسيبدأ حفل الافتتاح بتوزيع شهادات التقدير ودروع المهرجان على عشرة من رواد الموسيقى العربية والخط العربي ، وهم الموسيقار الراحل حسن ابو السعود وهاني مهني ومحمد ثروت والباحث العراقي صبحي رشيد وصلاح فايز ونادية مصطفى والموزع ابراهيم الراديو ومدحت صالح والناقد محمد مصطفى وفنان الخط العربي أحمد عبد العزيز.

وبعدها ستعرض صورة غنائية بعنوان (عاشق الروح) تروي قصة حياة الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب وأهم أعماله الفنية ، تتخللها تابلوهات فنية راقصة لفرقة بالية أوبرا القاهرة من تصميم أرمينيا كامل ، وتصاحبها فرقة عبد الحليم نويرة للموسيقي العربية بقيادة المايسترو طه ناجي ، كتب مادتها العلمية دكتورة رتيبه الحفني والسيناريو بهاء جاهين وتصميم الديكور مهندس محمد الغرباوي والإخراج جيهان مرسي.■